

02 - شرح روضة العقلاء ونرفة الفضلاء" من قوله : ذكر الحث

على العفو عن الجاني "الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما

بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البسطي رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:01

فوضبة العقلاء ونرفة الفضلاء. باب ذكر الحث على العفو عن الجاني. قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي بالبصرة قال حدثنا القعنبي

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:15

اتى رجل فقال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعونني ويسئون الي واحسن اليهم ويجهلون علي واهلم عنهم فقال رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم لان كان كما تقول فكأنما تصفهم المل ولا يزال من الله معك ظهير ما زلت على - 00:00:33

كذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم

صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:53

اما بعد فهذه الترجمة ذكر الحث على العفو الحث على العفو عن الجاني المراد بالجاني هو من يعتدي على الانسان سواء يعتدي عليه

في دمه او في ماله او في عرضه - 00:01:12

العفو عن الجاني اي عن من ظلمك العفو عن ظلمك والعفو عن الظالم مقام رفيع جدا في باب الاخلاق لان احسان المرء الى من

احسن اليه واكرامه لمن اكرمه ومساعدته لمن يساعدته وصلته لمن - 00:01:34

يصله هذا كله يعد تساوي في التعامل لكن التمييز بالاخلاق ان تعفو عن من ظلمك ان تصل من قطعك ان تعطي من حرمك

ولهذا جماع الاخلاق بل بروز الاخلاق وظهورها انما يكون في مثل ذلك - 00:01:59

ان يرتقي الانسان اخلاقه فيعفو عن الظالم يصل القاطع يعطي من حرمeh فهذا ولا شك من اعظم ما يكون في الخلق رفعة وعلوا

وهذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ما يتعلق بالعفو عن الجاني اي ان هذا مقام عظيم - 00:02:22

من مقامات الاخلاق العلية الرفيعة اورد رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة هذا الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى

رجل فقال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعونني ويسئون الي واحسن اليهم ويجهلون علي واحلم عنهم - 00:02:50

انظر خلق هذا الرجل الرفيع وهنا يظهر التمييز في الاخلاق مثل ما قدمت قبل قليل ان تصل من وصلك ان تعين من اعانك ان تعطي

من اعطاك ان تحسن من احسن اليك هذا يعد تساوي في التعامل - 00:03:18

ومجازاة بالمثل لكن الاخلاق انما يكون ظهورها وتميز صاحبها في مثل هذه المقامات فهذا رجل يتحدث عن قرابته انهم يسيئون اليه

انهم يقطعونه انهم يجهلون عليه لكتهم لكنه لم يعاملهم - 00:03:37

بالمثل وانما قابل الاساءة بالاحسان القطيعة بالصلة الجهل بالحلم تعاملهم بالمعاملة الكريمة الرفيعة العلية قال يا رسول الله ان لي

قربة اصلهم ويقطعون الي ويسئون الي واحسن اليهم ويجهلون علي واحلم عنهم - 00:04:00

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل والمل هو الرماد الحار المل هو الرماد الحار والسف

والسفوف هو اخذ الشيء جعله في الفم فيقول كانما تضع في - 00:04:26

افواههم او على وجوههم الرماد الحار كانوا تفهم المل اي ان حالك معهم بهذا التعامل الكريم والخلق الرفيع لأنما تسفهم المل يعني

كأنما يتجرعون هذه الغصص لماذا؟ لانه لأنهم قوم قعدت بهم أخلاقهم - 00:04:54

قعدت بهم أخلاقهم لن لم تنہض بهم أخلاقهم فكانوا بهذا المستوى من الضعف والقصور في التعامل فإذا جاء شخص لم يقابل هذه الآسأة بالاسأة ولم يقابل هذا الجهل بالجهل وإنما عاملهم بالاحسان - 00:05:25

لم لم يعاملهم بالمثل كان بهذه الصفة التي ذكر النبي عليه الصلة والسلام. قال كانوا تسفههم آآ المل والمل هو الرماد الحار. قال وانظر هذه الفظيلة العظيمة ما اعلى شأنها - 00:05:43

قال ولا يزال معك ولا يزال من الله معك ظهير ما زلت على ذلك والله يكفيه شرفا من كان كذلك ان معه من الله ظهير ان معه من الله ظهير - 00:06:03

اي عنون ومد وتسديد وتوفيق من الله سبحانه وتعالى فيكتفيه شرفا ان يكون معه من الله ظهير. لو لم يكن في العفو صلة اه القاطع الا ان يفوز المرء بهذه المرتبة العظيمة التي ذكرها النبي عليه الصلة والسلام لكفى بها - 00:06:19

شرفا وفضل قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل توطين النفس على لزوم العفو عن الناس كافة وترك الخروج بالمجازة الآسأة اذ لا سبب لتسكين الآسأة احسن من الاحسان. ولا سبب لنمو الآسأة وتهييجها اشد من استعمال مثلها. نعم انظر هذا الكلام الجميل - 00:06:41

يقول رحمة الله تعالى اولا يبحث على توطين النفس لأن هذه الاخلاق العالية لا تأتي الا بمران بعد المعونة من الله والتوفيق تحتاج النفس الى مران وان تدرن - 00:07:05

بل لا يمكن انك مثلا في بعض المواقف الشديدة او التعاملات الغليظة التي تلقاها من الاخرين ان تحدث نفسك انك الان خضت في الاخلاق وانك ستقيم نفسك الان في الاخلاق - 00:07:24

كيف انه يسيء وانت ترتقي بخلقك فالمقام يحتاج فعلا الى مران للنفس وان يدرب نفسه فعلا على الخلق والنبي عليه الصلة والسلام يقول انما الحلم بالتحلم ويقول ومن يتحرى الخير يعطي - 00:07:40

ومن يتوقى الشر يوقد لان بعض الناس فعلا يوجد في نفسه انهزامية في الاخلاق ويقول نحن وقبيلتنا ومجتمعنا هكذا ننفعل بسرعة ونغضب سريعا والدي واسرتنا كلنا بهذه الطبيعة ولا اظن انني انفك - 00:08:01

عن ذلك فيوهم نفسه هذا الايهام ويبقى على الاخلاق السيئة بينما لو انه جاهد نفسه آآ اخذ يمرنها على الاخلاق الفاضلة مستعينا بالله طالبا منه المدد والتوفيق لمن الله عليه ويسره من الخلق ما لا يظن انه يرتقي اليه - 00:08:22

فيقول رحمة الله تعالى الواجب على العاقل توطين النفس على لزوم العفو عن الناس كافة وترك الخروج بمجازة الآسأة. اذ لا سبب لتسكين الآسأة احسن من الاحسان اذ لا سبب لتسكين الآسأة - 00:08:45

لان بعض الناس يسيء وربما يتمادي في الآسأة وانت انسان فاضل لا تزيد ان تخوض في آآ في في في هذا السبيل اساءات متبادلة وظلم متبادل وتعدي متبادل لا تزيد ان تخوض في ذلك فلا افضل من ان - 00:09:06

مسكن شر من يسيء اليك بان تحسن اليه والله جل وعلا يقول ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم لكن هل كل احد يتمكن من ذلك - 00:09:26

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم من الله علينا بذلك اجمعين. قال اذ لا سبب لتسكين الآسأة احسن من الاحسان ولا سبب لنمو الآسأة وتهييجها اشد من الاستعمال مثلها - 00:09:46

وفعلا هذا الذي اذكره هو واقع كثير من الناس. يعني احيانا مثلا شخص يعتدي على اخر بأسأة صغيرة جدا فيرد هذا بالمثل فيزيد الآخر وهذا ايضا يرد بالمثل ويزيده الآخر ثم تصبح - 00:10:04

يعني اه امور عظام جدا احيانا تصل الى قتل احيانا تصل الى ظلم احيانا تعذيبات على حتى اطراف لا علاقة لها آآ الجاني نفسه او الظالم نفسه كان يعتدي بعضهم على اولاده او على والده او على بيته او على الى اخر ذلك. هذا كله لا شك من - 00:10:21 لكن لا اسلم للعبد في تسكين مثل هذه الامور واطفاء جمرتها بمثل الاحسان وماذا يضرك؟ حتى لو كان هو المخطئ وعنه نوع من

الجهل ونوع من الرعونة في الاخلاق لكن انت اكرمك الله بخلق فاضل لو كان هو المسيء وقلت له معدنة يا اخي الكريم - 00:10:42
معدنة ما انتبهت وهو المخطئ وقلت المعدنة يا اخي انا ما انتبهت ارجو ان تسامحي انتهت جمرة وجعلته ايضا احسنت اليه من جهة اخرى انك فتحت له باب يتعرف على الاخلاق الفاضلة - 00:11:06

فلعلك تكون سبب في الارقاء بخلقه. ولهذا الافضل في مثل هذه المقامات ان تعين هذا الضعيف الى ان يرتقي للاخلاق الفاضلة من ان ان تنزل انت الى خلقه الرديء لانك ان عاملت - 00:11:25

عاملته بالمثل سباب او شتام او كذا ربما تكون قد نزلت الى اه الى خلقه مع انه المجازاة بالمثل جائزة ما لم يكن ثمة اعتداء وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. هذا جائز لكن ولمن صبرتم لهو خير للصابرين - 00:11:43

لا شك ان ان هذا جائز لكن ان كان اساءة ذلك فيها تجاوز بحدود الشرع ليس لك ان تتجاوز معه حدود الشرع لظلمه لك بذلك بل آآ عاقبه بالمثل لكن لا يكون منك تجاوز - 00:12:06

كبذاءة اللسان والاسفاف في القول والتعدي مثلا بالسب على اطراف اخري الاباء الامهات الى اخر ذلك هذا لا لا يحل اطلاقا نعم قال وانشدني منصور بن محمد الكريزي سالزم نفسيي الصفح عن كل مذنب وان كثرت منه الي الجرائم فما الناس الا واحد من ثلاثة - 00:12:29

ومشروه ومثل مقاوم فاما الذي فوقني فاعرف فضله واطبع فيه الحق والحق والحق لازم. واما الذي دوني فان قال صمت عنه عرضي والا ملائم. واما الذي مثلي فان زل او هفى ففضلت ان الحلم للفضل حاكم. هذا الذي اه - 00:12:58

نتحدث عنه الذي هو يعني اخذ النفس وزمها بزمام الاخلاق الفاضلة والزامها والنفس يعني بحسب ما يمرنها صاحبها عليه ويدربها عليه فانظر هذا كيف انه الزم نفسه هذا الالتزام قال سالزم نفسيي - 00:13:21

سالزم نفسي وفعلا اذا حددت النقاط معينة في الاخلاق الفاضلة الزمت نفسك بها جعلت في نفسك قرار اتخذه مع نفسك ان تلزم نفسك بهذه الاخلاق واذا خرجمت لاقيت الناس تلقاهم وانت بينك وبين نفسك ملزم نفسك بالتعامل معهم بهذه الاخلاق - 00:13:43
وانت متوقع انه سيأتي من هنا ظلم من هنا جهل من هنا كذا الى اخره لكنك الزمت نفسك وانظر الالتزام الجميل وايضا الاعتبارات المتنوعة التي ذكرها فيمن سيلقاها من الناس - 00:14:09

يقول سالزم نفسيي الصفح عن كل مذنب وان كثرت منه الي الجرائم حتى لو انه اخطأ علي مرة مرتين ثلاث اربع انا قد الزمت نفسيي ان اعفو يقول فما الناس - 00:14:27

يعني هؤلاء الذين يحصل منهم الخطأ فما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومشروف ومثل مقاوم. اما انه اكبر مني وافضل مني او انه دوني واصغر مني وفي عدد ابنائي - 00:14:46

ايه واولادي او انه نظير لي وفي مستواي في السن الناس ثلاث اقسام يقول وطننت نفسي في تعاملني مع هذه الاقسام الثلاثة اما الذي فوقني فاعرف فضله اما الذي فوقني فاعرف فضله - 00:15:01

وابع فيه الحق والحق لازم اقول هذا اكبر مني سن وهذا في مقام الوالد ول يكن انه اخطأ علي هذا في مقام الوالد ما يمكن انا اتعدي عليه وهو في مقام الوالد بل خطأه انا احتمله لمقامه وسته وكبره - 00:15:21

هذا مدخل جعله لنفسه يدفع عن نفسه آآ الاساءة لمن اساء اليه ممن هو اكبر منه مسنا قال واما الذي دوني فان قال صمت عن اجابته عرضي والا مللي اني اقول انا مقامي اعلم من ان هذا الصغير الذي في مقام اولادي اقابله - 00:15:43

قال واما الذي مثلي فان زل او هفى تفضلت ان الحلم للفضل حاكم فوضع لنفسه هذا المخطط الجميل في التعامل مع هؤلاء من هو اكبر منه من هو مثله ومن هو دونه. جاء في - 00:16:11

الاثر ان قال محمد بن كعب القرظي قال لي عمر بن عبد العزيز صف لي العدل قال لعمر بن عبد العزيز صف لي العدل يا ابن كعب قال قلت له - 00:16:30

سألت عن امر عظيم سألت عن امر عظيم قال كن لصغير الناس ابا قل لصغير الناس ابا ولكبيرهم ابنا وللمثل منهم اخا وهذه النقاط

الثلاثة هي التي ذكرها الناظم هنا - 00:16:47

وايضا ستأتي عند المؤلف رحمة الله تعالى في الصفحة مئتين وثلاثة وستين وهو يتحدث عن الاوصاف التي ينبغي ان يتحلى بها آآ السلطان نعم قال رحمة الله تعالى ابناً محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا محمد بن عامر الانطاكي قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حلب - 00:17:09

اه هلبيسة هلبيسة قال ثلاثة يحبهم الله من كره سوءاً يأتيه الى اخيه وصاحبـه فـذلك قـمن ان يستهـي من الله ومن كان ذـا رـفـعة من الناس تـواضعـ للـه فـذلك الـذـي عـرفـ عـظـمةـ اللهـ ويـخـافـ فـيـخـافـ مـقـتهـ. وـمنـ كانـ عـفـوهـ قـرـيبـاـ منـ اـسـاءـتـهـ فـذلكـ الـذـي تـقـومـ 00:17:35 وـبـهـ الدـنـيـاـ. نـعـمـ يـعـنـيـ هـذـهـ ثـلـاثـ صـفـاتـ ذـكـرـهـ آـاـ الـأـوـلـ مـنـهـاـ مـنـ كـرـهـ سـوـءـاـ يـأـتـيـهـ اـلـىـ اـخـيـهـ وـصـاحـبـهـ كـرـهـ سـوـءـاـ انـ يـأـتـيـهـ لـاـخـيـهـ وـصـاحـبـهـ 00:17:57 قال فـخـمـنـ ايـ حـرـيـ انـ يـسـتـحـيـ منـ اللهـ

حرـيـ انـ يـسـتـحـيـ منـ اللهـ. وـمـنـ كـانـ قـالـ وـمـنـ كـانـ ذـاـ رـفـعةـ مـنـ النـاسـ فـتـواضعـ لـهـ. كـانـ ذـاـ رـفـعةـ عـنـدـ تـجـارـةـ عـنـدـ اـموـالـ عـنـدـ رـئـاسـةـ 00:18:18 ومـثـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـيـ الغـالـبـ تـحـدـثـ فـيـ النـفـسـ الـكـبـرـ 00:18:34 دـفـعـ عـنـ نـفـسـ الـكـبـرـ وـتـواضعـ مـعـ مـقـامـهـ الـذـيـ هوـ فـيـهـ الرـفـيعـ قـالـ وـمـنـ كـانـ ذـاـ رـفـعةـ مـنـ النـاسـ فـتـواضعـ لـهـ فـذـكـرـ الـذـيـ عـرـفـ عـظـمةـ اللهـ فـيـخـافـ مـقـتهـ ايـ انـ تـكـبـرـ

لـانـ مـنـ تـكـبـرـ مـقـتهـ الـلـهـ وـوـظـعـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـعـظـمـةـ اـزـارـهـ وـالـكـبـرـيـاءـ يـدـائـيـ فـمـنـ نـازـعـنـيـ وـاـحـدـاـ مـنـهـاـ عـذـبـتـهـ قـالـ وـمـنـ كـانـ عـفـوهـ قـرـيبـاـ مـنـ اـسـاءـتـهـ وـمـنـ كـانـ عـفـوهـ قـرـيبـاـ مـنـ اـهـ اـسـاءـتـهـ فـذـكـرـ الـذـيـ تـقـومـ بـهـ الدـنـيـاـ 00:18:52 وهذا ايضاً كـلامـ جـمـيلـ وـهـوـ فـيـ مـوـضـوعـ الـعـفـوـ عـنـ مـنـ ظـلـمـكـ اوـ الـعـفـوـ عـنـ الـجـانـيـ قـالـ بـهـ تـقـومـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـحـقـقـ فـيـ الـمـجـتمـعـاتـ لـاـ يـتـحـقـقـ فـيـ الـمـجـتمـعـاتـ لـحـمـةـ وـتـآـخـيـ وـصـفـاءـ 00:19:16

وـبـعـدـ عـنـ الشـرـورـ الـاـ اذاـ وـجـدـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ ذـكـرـهـ وـهـوـ الـعـفـوـ اـمـاـ كـانـ كـلـ اـنـسـانـ لـاـ يـعـفـوـ اـيـ مجـتمـعـ هـذـاـ سـيـكـونـ اـذـاـ كـانـ كـلـاـ لـاـ لـانـ النـاسـ لـابـدـ مـنـ الـخـطـأـ. مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـسـلـمـ مـنـ الـخـطـأـ؟ فـاـذـاـ كـانـ كـلـ الـمـجـتمـعـ لـيـسـ عـنـدـ عـفـوـ. كـيـفـ يـكـوـنـ حالـ النـاسـ 00:19:32 وـلـهـذـاـ لـاـ تـقـومـ الدـنـيـاـ وـلـاـ تـتـحـقـقـ مـصـالـحـ النـاسـ وـائـتـلـافـ النـاسـ وـاجـتمـاعـهـمـ الـاـ بـالـعـفـوـ نـعـمـ قـالـ ابوـ حـاتـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ مـنـ اـرـادـ ثـوابـ الـجـزـيلـ وـالـرـهـانـ الـوـدـ الـاصـيـلـ وـتـوـقـعـ الذـكـرـ الـجـمـيلـ فـلـيـتـحـمـلـ مـنـ وـرـودـ تـقـلـ 00:19:53

تـقـلـ الرـدـىـ وـيـتـجـرـأـ مـرـارـةـ مـرـارـةـ مـخـالـفـةـ الـهـوـيـ باـسـتـعـمـالـ السـنـنـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ فـيـ الـصـلـةـ عـنـدـ القـطـعـ وـالـاعـطـاءـ عـنـدـ المـنـعـ وـالـحـلـمـ عـنـدـ الـجـهـلـ وـالـعـفـوـ عـنـدـ الـظـلـمـ اـرـبـعـةـ اـمـرـوـرـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـخـلـاقـ الـثـلـاثـ اـنـتـبـهـ لـهـ يـقـولـ آـاـ صـلـةـ عـنـدـ القـطـعـ وـالـاعـطـاءـ عـنـدـ المـنـعـ وـالـحـلـمـ عـنـدـ الـجـهـلـ وـالـعـفـوـ عـنـدـ الـظـلـمـ اـرـبـعـةـ اـمـرـوـرـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ ثمـ قـالـ فـانـهـ اـفـضـلـ اـخـلـاقـ اـهـلـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ 00:20:32

وـهـذـهـ ثـلـاثـ هـيـ فـعـلـاـ جـمـاعـ الـاـخـلـاقـ وـهـيـ التـيـ يـظـهـرـ تـمـيزـ الـاـنـسـانـ فـيـ خـلـقـهـ اـمـاـ الـذـيـ يـعـاـمـلـ الـمـحـسـنـ بـالـاحـسـانـ وـالـوـاـصـلـ بـالـصلةـ والـكـرـيمـ بـالـكـرـمـ هـذـاـ مـساـوـيـ لـهـ. لـكـنـ التـمـيزـ بـالـاـخـلـاقـ اـنـمـاـ يـظـهـرـ فـيـ مـثـلـ ذـلـكـ 00:20:51 وـلـهـذـاـ وـصـفـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـقـولـهـ لـانـهـ اـفـضـلـ اـخـلـاقـ اـهـلـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ نـظـيرـ ذـلـكـ قـولـ الـاـمـامـ شـيـخـ الـا~سلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـدـمـاءـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ مـعـ النـاسـ اـنـ تـصلـ مـنـ قـطـعـكـ 00:21:09

وـجـمـاعـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ مـعـ النـاسـ اـنـ تـصلـ مـنـ قـطـعـكـ بـالـسـلـامـ وـالـاـكـرـامـ وـالـدـعـاءـ لـهـ وـالـاـسـتـغـفـارـ وـالـشـنـاءـ عـلـيـهـ وـالـزـيـارـةـ لـهـ وـتـعـطـيـ منـ حـرـمـكـ مـنـ التـعـلـيمـ وـالـمـنـفـعـةـ وـالـمـالـ وـتـعـفـوـ عـنـمـنـ ظـلـمـكـ فـيـ دـمـ اوـ مـالـ اوـ عـرـظـ 00:21:27

يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ هـذـهـ ثـلـاثـ قـالـ هـذـهـ جـمـاعـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ بـيـنـ النـاسـ جـمـاعـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ بـيـنـ النـاسـ لـكـنـ اـهـ لـاـ يـؤـتـىـ ذـلـكـ الاـذـوـ حـظـ عـظـيمـ مـمـنـ وـفـقـهـ اللـهـ لـلـصـبـرـ وـالـاصـطـبـارـ وـتـمـرـيـنـ النـفـسـ مـسـتـعـيـنـاـ 00:21:50

بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ قـالـ وـلـقـدـ اـبـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ مـهـاـجـرـ قـدـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ مـحـمـدـ مـيـمـونـ الدـاـوـوـدـ بـنـ الزـبـرـ قـالـ قـالـ اـيـوبـ لـاـ يـنـبـلـ الرـجـلـ حـتـىـ يـكـوـنـ فـيـ خـصـلـتـانـ. الـعـفـةـ عـماـ فـيـ اـيـديـ النـاسـ وـالـتـجـاـزوـعـ عـنـهـمـ 00:22:10 قـالـ لـاـ يـنـبـلـ اـيـ لـاـ يـبـلـ دـرـجـةـ آـاـ الرـجـالـ الـاـفـاضـلـ الـنـبـلـاءـ حـتـىـ يـكـوـنـ فـيـ خـصـلـتـانـ. الـعـفـةـ عـماـ فـيـ اـيـديـ النـاسـ يـعـفـ نـفـسـهـ وـيـسـتـغـفـيـ عـماـ

في ايدي الناس ويقطع الطمع عما في ايديهم - 00:22:31

ومر عند المصنف رحمة الله ترجمة خاصة بذلك والامر الثاني وهو الذي تعلق بهذه الترجمة والتجاوز عنهم. تجاوز عنهم اي عن الجاني
منهم والظالم المعتمد سواء في عرض او دم او مال نعم - 00:22:49

قال وعن شرني محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي اذا مذنب اتاه به الحق فعطاه عفوه في سطوره راجيا للثواب في وزع من من
خفي الامور او مشهوره فهو في عاجل الحياة كريم ومن الفائزين يوم نشور نشوره - 00:23:05

قفلة جزلة بها خصلة جزلة بها خصه الله لزين الدنيا ويوم كروره يوم الكرور اي الرجوع يوم الكرور
هو يوم الرجوع قالوا تلك اذا كرة خاسرة - 00:23:27

في يوم كروره هو يوم الرجوع الى الله فهذه خصلة عظيمة جدا اذا اتصف بها الانسان تكون جمالا له في هذه الحياة الدنيا وجمالا ايضا
يوم القيامة قال ابناانا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا سفيان عن رجل قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول - 00:23:49

احب الامور الى الله ثلاثة العفو في القدرة والقصد في الجدة والرفق في العبادة وما وما رفق احد باحد في الدنيا الا رفق الله به يوم
القيامة. قال عمر رحمة الله تعالى احب الامور الى الله ثلاثة - 00:24:14

العفو في القدرة العفو يعني عفو الانسان عن ظلمه عند قدرته على الانتقام منه لان العفو قد يكون عن قدرة وهو الذي اه
يمدح عمر في هذا المقام - 00:24:31

وعفو عن عجز يعفو لانه عاجز عن ان يأخذ حقه فيعفو لعجزه فالعفو عند القدرة واكملا ما يكون في العفو والقصد في في الجدة
والقصد المراد به التوسط والاعتدال. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا وكان بين ذلك قواما. هذا هو القصد - 00:24:52

وقوله القصد في الجدة يعني اه عندما يكون الانسان اه صاحب جدة اي صاحب مال صاحب جدة اي عنده مال عنده ثراء عنده خير
يتعامل في في النفقة بالقصد لان من لم يكن عنده مال - 00:25:20

قد يتتعامل بالقصد لقلة المال فيقتصر لقلة المال لكن اذا كان الشخص فري وامواله كثيرة ويقتصر ما يبذله ولا يسرف بل هو قوام بين
ذلك فهذا ايضا مقام رفيع القصد في الجدال والرفق في - 00:25:45

في العبادة والرفق في العبادة اه اه الرفق في العبادة انما يكون بلزم السنّة انما يكون بلزم السنّة سنة النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرفق في آاه العبادة - 00:26:02

وما رفق احد اه هذى ايضا اه اود ان تراجع في النسخة الخطية او في مصادر التخريجة الاخرى. يعني انا اظنها والله اعلم الرفق في
العباد الرفق في آاه العباد اي في تعامله معهم - 00:26:25

قد قال عليه الصلاة والسلام ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا زانه قال وما رفق احد هذا تأكيد للمعنى السابق الذي
ورثت العباد قال وما رفق احد باحد في الدنيا الا رفق الله به يوم القيامة - 00:26:44

لان الجزاء من جنس العمل نعم قال ابناانا عمرو بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال كتب الحجاج الى
عبدالملك انك اعز ما تكون احوج احيانا اطلب ان تراجعوا تراجعون ولا ما عندكم وقت - 00:27:01

فيها سبق اشياء مرت وجميل لما يكون فيه تفاعل يعني كلنا نستفيد هذه الاشياء التي يطلب مراجعتها جميل لو تقيد و لان بعضكم
يقول مثلا ان خلاص لعل زميلي يأتي بالفائدة - 00:27:21

فكن انت الذي تأتي بها لا لا تحل في نفسك على زميلك وتبقى انت المستفيد حتى لو فرض ان الجميع جاءوا بهذه الفائدة كلكم قد
استفدتكم وكلكم احسن الى اخوانه في احضار الفائدة لهم - 00:27:40

فمر علينا اشياء آما زلنا ننتظر من اه كرم الاخوان الافادة بها نعم قال اما انا عمر بن محمد قال ابناانا عمرو بن محمد الانصاري قال
حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال كتب الحجاج الى عبد الملك - 00:27:57

انك اعز ما تكون احوج ما تكون الى الله. فإذا تعززت بالله فأعف فانك به تعز واليه ترجع اعد كتبه كتب حجاج الى عبد الملك انك اعز

ما تكونوا احوج ما تكون الى الله. فاذا تعززت بالله فاعف - [00:28:16](#)

فانك به تعز واليه ترجع. نعم يعني احوج ما يكون ما تكون الى الله يعني في كل احيانك وايضا عندما ترى في نفسك عز وقوه ومنعه
فانت في هذا المقام احوج ما تكون - [00:28:35](#)

اين الله سبحانه وتعالى؟ فلا يحملك ذلك الى الاساءة لاحد او ظلم احد قال انك اعز ما تكون احوج ما تكون الى الله. فاذا تعززت بالله
فاعف فانك به تعز واليه ترجع. نعم - [00:28:52](#)

قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل لزوم الصفح عند ورود الاساءة عليه من العالم بعصرهم رجاء عفو الله جل وعلا
على عن جنابته التي ارتكبها في ثالث ايامه. لأن صاحب صفح انما يتكلف صفا بايثار في ایشاره الجزاء. وصاحب العقاب - [00:29:08](#)
وان انتقم الى الندم اقرب واما من له اخ يوده فانه يتحمل عنه يتحمل عنه الدهر كله زلاته. آآ صدق رحمة الله يقول صاحب الصفح
انما يتتكلف الصفح بايثار الجزاء. يعني هو يصفح يرجو شيء عند الله - [00:29:28](#)

سبحانه وتعالى يقول وصاحب العقاب وان انتقم الى الندم اقرب لكن صاحب الصف يبقى معه شيء جميل يرجوه على
صفحة آآ يوم لقاء الله سبحانه وتعالى وجذاء سيئة - [00:29:46](#)

سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله هو يريد هذه من جاز بسيئة مثل مثلها له ذلك وهذا المقام مقام عدل ومن صفح وعفى
فهذا مقام فضل فاجره على الله ثم ختم الاية بقوله انه لا يحب الظالمين - [00:30:08](#)

وهو المجازاة باشد وهذا ظلم فالمقامات ثلاثة يعني جمعت كلها في هذه اه الاية الكريمة اه مقام العدل وجذاء سيئة سيئة مثلها ومقام
الفضل والاحسان في قوله فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:30:33](#)

ومقام الظلم وبه وبه ختمت الاية انه لا يحب الظالمين قال ولقد اخبرني محمد بن المنذر قال حدثنا احمد بن داود التمار قال سمعت
الصائغ يقول سمعت الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى يقول اغفر - [00:30:55](#)

اغفر لأخيك الى سبعين زلة. قيل له وكيف ذلك يا ابا علي؟ قال لأن الاخ الذي اخيته في الله ليس يظل سبعين زلة هذا والله كلام
عظيم جدا خاصة في المقام الذي تحدثت عنه قبل قليل تمرين النفس - [00:31:14](#)

تمرين اه النفس. يقول الفضيل اغفر لأخيك الى سبعين زلة الى سبعين زلة اذا وظعتها قاعدة عندك اذا وضعتها قاعدة في تعاملك
لزملائك انه له سبعين زلة هذى سارقها والزمت نفسك بذلك - [00:31:30](#)

لما استغرب من عنده قال اغفر لأخيك قال كيف ذلك يا ابا علي يعني كيف احتمل من من زميلى او من ارافقه الى سبعين مرة يخطى
علي فقال رحمة الله وهذا من دقة العلم بباب الاخلاق قال لأن الذي اخيته في الله ليس ينزل سبعين زلة - [00:31:52](#)

لا سيما اذا عاملته انت بهذا الخلق يسيء وتصفح ويسيء وتصفح وهكذا تجده في المرأة الرابعة الخامسة السادسة انهيت كل الذي عنده
بخلق الجميل ودفعك بالتالي هي احسن وشاهد هذا القرآن - [00:32:18](#)

الله جل وعلا يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. نعم قال وانشدني علي بن محمد البسامي اذا
لم تجاوز ان اخ لك عشرة فلست غدا عن عثرتي متتجاوزا وكيف يرجيك - [00:32:38](#)

اعيدوا لنفعه اذا كان عن موالك برك عاجزا. يعني الان يقول لرفيقه اذا لم تجاوز عن اخيك لعثرة اخ لك عشرة اذا لم تجاوز له
عثرة وقع فيها ايضا انا صديك الان - [00:32:55](#)

انا صديك الان اخشى انه وقع مني عثرة تلحقني به فلست غدا عن عثرة متتجاوزا اذا كان هذه طريقتك في التعامل هذا الان وقع
في اثرة عملته بهذه الطريقة ولم تتجاوز عنه. اذا انا ايضا صحتي معك - [00:33:14](#)

لا امن ان اقع في مثل هذه العثرة وايضا تعاملني بهذه المعاملة فهذه ايضا يعني لفترة ينتبه لها الانسان اذا كان بهذه الطريقة يتعامل
مع اخوانه لن يستبقي لنفسه اخا - [00:33:35](#)

وصديقا نعم. قال ان بعنا محمد بن صالح الطبرى قال حدثنا الرمادى. قال حدثنا الجعفى الجعفى يه بن سليمان. قال حدثنا ابن افجر
قال حدثني ابي قال اقبل الشعبي يوما فاذا هو برجلين من قومه من وراء جدار قصير - [00:33:51](#)

قال فاستمع عليهما فاذا هما يقعان فيه ويستمانه ويستنقصانه حتى اكثرا فلما اطال اشرف عليهم الشعبي فقال هنئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استهلت. فقال والله يا ابا عمرو لا لا نقع فيك بعد اليوم - [00:34:10](#)

آ يعني كان الشعبي مار في في طريق وسمع يعني هذان اه سمع هذين الشخصين يقعان فيه يقعان فيه وهنا في هذه الرواية ان ان قال فاذا هو برجلين من قومه من وراء جدار قصير قال فاستمع - [00:34:31](#)

عليهما ذكر الخبر يعني في بعض المصادر ما فيه آ ذكر الجدار وانما هو مار سمع اه شخصان اه سمع شخصين يقعان فيه يستمانه ويستنقصانه اطل عليهما رحمة الله آ قال هذا البيت - [00:34:53](#)

اه اورد هذا البيت هنئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت والبيت لكثير صاحب عزة يقولها يقول في مشوقته او في محبوبته عزة يقول لعزة من اعراضنا ما استحلت لكن اورده في في هذا المقام - [00:35:19](#)

اه اه مراده من ذلك انه عفا عنهم هذا الواقع منهم في عرضه والطعن الذي حصل منهم فيه فقال والله يا ابا عمرو لا نقع فيك بعد اليوم والله يا ابا عمرو لا نقع فيك بعد اليوم - [00:35:43](#)

فانهى هذا الخلق في في هؤلاء الذي هو الواقعة فيه بهذه المعاملة وهذا الصفح الجميل قال وانشلني بعض اهل العلم ولربما ابتسם الوقور من الاذى وضميره من حرره يتاؤه ولربما خزن الحليم لسانه - [00:36:00](#)

حضر الجواب وانه لمفوه. نعم وهذا آ هذان البيتان من اجمل ما يكون في هذا المقام توطين النفس وتمرينها على الخلق العالى مع قدرة الانسان على مثلا ملاقة الرعونة برعونة والشدة بالشدة - [00:36:19](#)

والغلظة بالغلظة يقول ولربما ابتسם الواقع الشخص الذي تحلى بالواقع والفضل ولربما ابتسם الوقور من الاذى ولربما ابتسם الوقور من الاذى وضميره من حرره يتاؤه يعني الاذى الذي حصل له يؤلمه لكن لوقاره بيتسنم - [00:36:40](#)

ويقابل هذا الذي اساء اليه اه ابتسامة ولربما خزن الحليم لسانه من ان يلاقي الاساءة بالاسوء او السب السب او الغلظة بالغلظة ولربما خزن الحليم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه عنده قدرة على الرد لكنه لحمله وكرم خلقه يخزن لسانه - [00:37:01](#)

يعفو عن اه من جنى او اعتدى او ظلم. نعم قال وابنأنا ابو عوانة يعقوب ابراهيم قال ان بن عبد الله بن الحسين المصطيسى قال ان بن يعقوب بن ابي عبادة عباد - [00:37:30](#)

قال قال الفضيل بن عياد من طلب اخا بلا عيب بقى بلا عقل؟ نعم من طلب اخا بلا عيب بقى بلا اخ اذا لا بد ان نعفو اه زلات الاخوان - [00:37:43](#)

اما اذا نريد اخ بلا عيب وكل من صحبناه وجدنا فيه عيبا تركناه لا يبقى الانسان اخ لان من ذا الذي يسلم من العيب الخطأ نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى اغنى الناس عن الحقد من عظم عن المجازاة واجل الناس مرتبة من صد الجهل - [00:37:56](#)

بالحلم وما الفضل الا لمن يحسن الى من اساء اليه واما مجازاة الاحسان احسانا فهو المساواة في الاخلاق. هذه قف عندها تأملها يقول اما مجازاة الاحسان احسانا فهو المساواة في الاخلاق - [00:38:18](#)

يعني ان تحسن الى من احسن اليك وتصل من وصلك وتعطي من اعطاك وتكرم من اكرمك هذه مساواة في الاخلاق لكن التميز في الاخلاق ما هو فلربما ان تصل من قطعك ان تعطي من حرمك ان تعفو عن من ظلمك - [00:38:34](#)

نعم ولربما استعملها البهائم في الاوقات ولو لم يكن في صفة وترك الاساءة خصلة تهمل الا راحة النفس ووداع القلب لكان الواجب ووداع القلب اي اي راحة القلب نعم لكان - [00:38:53](#)

الواجب على العاقل الا يكرر وقته بالدخول في اخلاق البهائم بالمجازاة عن الاساءة اساءة ومن جازى بالاسوء اساءة فهو المسيء وان لم يكن بادنا البهائم مثل ما قال رحمة الله - [00:39:07](#)

الآن التيس اذا نطق تيس ينطحه مباشرة ما يتعدد ما يتعدد ما ينطحه يبادر الى هذى اخلاق يعني آ مثل ما وصفها رحمة الله تعالى لكن الارتقاء بالخلق انه اذا اسيء اليه يصفح ويعفو ويعرض عن الجاهل ويدفع بالتى هي احسن - [00:39:22](#)

هذا هو الارتقاء ارتقاء المرء باخلاقه كما عن شرن الكريزي اسأت وانكرت اني اسأت فافضل ولا تك عين اين المسيء لك الفضل بالعفو

عما عفوت والا فانت القرین السبی وعفوك مقتدا نعمة فعفو المندد غير يقول عفوك مقتدا نعمة يعني مع القدرة مثل ما مر معنا في

كلام - 00:39:46

عمر العفو مع القدرة فعفوك مقتدا نعمة وعفو المندد عفو المندد غير الهني عفوه غير هنیء من هو المندد؟ المندد من ندد يندد تندیدا
وهو الذي يعفو ولكن يقبح يعفو ويقبح - 00:40:14

يقول انا عفوت عنه اللئيم الفاعل ها ويقبح يقول عفوت عنه ولا نطالب بشيء اللئيم الكذل ويقبح فيقول عفو المندد غير الهني غير
الهنی عفو غير هنیء نعم قال سمعت محمد بن عثمان العقبي؟ قال سمعت هلال بن العلاء الباهلي يقول جعلت على نفسي منذ اکثر من
عشرين سنة الا اکافی احدا بسوء وذهب الى - 00:40:39

هذه الابيات لما عفوت ولم احقد على احد ارحت قلبي من غم العداوات اني اهیء عدوی عند رؤیته لادفع الشر عنی بالتهیات. واظهر
البشر للانسان ابغضه كانما قد حشا قلبي محبات يعني يظهر له البشر - 00:41:09
ويرى البشر الذي في وجهي يعني من يرى الوجه الذي في وجهي وانا اقابلہ يظن انه حشا قلبي محبات لكن قلبي يبغضه وهو
بهذه التعامل بهذا التعامل يدفع شره - 00:41:32

يدفع اه شره فهذا روض نفسه على هذا الخلق يقول جعلت على نفسي منذ اکثر من عشرين سنة من عشرين سنة الا اکافی
احدا بسوء الا اکافیء احدا بسوء يعني من اساء اليلا اکافنه - 00:41:46

اه الاساءة اليه. نعم. قال اما ابا ابن قتيبة؟ قال حدثنا ابن ابي سري قال سمعت ابا ابا ابا عمر الصناعي الصناعي يقول حدثنا زین بن
اسلم قال قال لقمان لابنه - 00:42:06

كذب من قال ان شر يطفئ الشر. فان كان صادقا فليوقد نارا الى جنب نار. فلينظر هل تطفئ احدهما الاخری والا فان الخير
يطفئ شر كما يطفئ الماء النار. نعم - 00:42:18

قال حدثني محمد بن ابی علي الخلادي قال حدثنا محمد بن خلف البسامي قال حدثنا محمد بن عبید الداري قال حدثنا محمد بن عمر
عمران الظبی قال قال ابن المسماك لمن لم - 00:42:34

لمن لم يجفوا؟ انظر انظر جيدا نعم لمن يجفوا فقل من يشفوا. نعم لین من الليں لمن يجفوا فقل من يصفو من يجهو معک انت اللن
معه وقل من يصفو يعني قل من تجده يعاملک بالصفاء التام الذي تحبه من الاخ او الصديق لكن اذا - 00:42:49

فوجدت جفا انت مع اخیک وهذا الليں فيه اولا ارتقاء منک انت باخلاقک وفيه ايضا محاولة لتعديل اخلاق اخیک من جهتين انت
تكسب الفضل انک اولا ارتقيت باخلاقک لنت ورفقت وعاملت بالحسنى - 00:43:15

وايضا هي ايضا محاولة ان ترتفع بخلق اخیک وكيف اصلا تتعلم الاخلاق الا بوجود مثل ونماذج يراها الانسان ويستفيد منها وكثير
من الناس يتحدث انه مثلا انتقل من خلق الى خلق بصحبة فلان او بمحالسة فلان او نحو ذلك. نعم - 00:43:40

قال وانشدني الابرش توخي من سبل توخي من سبل اوسطها من السبل اوسطها وعدی عن الجائز المشتبه وسمعك صنعا سماء القبيح
كصون اللسان عن النطق به. وانک عند استماع القبيح شريك لقائل - 00:44:03

فانتبه وكما ازعج الحرص من طالب فوافي المنية في مطلبہ لا زلت اؤکد على العناية بابیات هذا الرجل عبد العزیز ابن سلیمان
الابرش وازيد الان اه بالطلب البحث عن ترجمته - 00:44:20

البحث عن ترجمة ومن يأتي لنا بتترجمة له له هدية ترجمة عبد العزیز بن سلیمان الابرش وain يوجد شعر هذا الرجل لانه هنا
في هذا الكتاب يعني اورده نقل عنها شعر جميل في الخلق والادب - 00:44:41

قرابة الخمسين مرة وشعره في كل مرة ترى جماله في الخلق والادب وذكرت فيما سبق ان هذا الرجل جدير بان يبرز شعره ويفرد
ويجمع وايضا آی يتعرف على سیرته بالبحث عن ترجمة هذا الرجل - 00:45:08

فهذا جانب الذي الجمیع شعره وتبعه يحتاج الى وقت لكتنا الان اه تحتاج من الاخوة اه آذکر مصادر لترجمة اه هذا الرجل عبد العزیز
بن سلیمان الابرش. نعم قال من بال عمرو بن حفص البزار جندي صبور قال حدثنا جعفر بن محمد بن حبیبنا الظارع قال حدثنا عبد

الله بن شهيد قال حدتنا مجاهد بن الزبير - 00:45:33

اذ قال قال لقمان للحكيم لابنه اي بني اي شيء اقل؟ واي شيء اكتر؟ واي شيء ابرد؟ واي شيء انس واي شيء اوهش؟ واي شيء اقرب؟ واي شيء ابعد - 00:46:02

قال قال اما اقل شيء فالبيتين واما اي شيء اكتر فالشك. واما اي شيء احلى فروه الله بين العباد يتحابون في بها واما اي شيء ابرد فعفو الله عن عباده. وعفو الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض. واي شيء انس - 00:46:17

حبيبك اذا اغلق عليك وعليه بابا واحد باب واحد واي شيء اوحش جسد اذا مات فليس شيء اوحش منه واي شيء اقرب فالآخرة من الدنيا واي شيء ابعد فالدنيا من الآخرة - 00:46:37

نعم يعني قولها اما اقل شيء في اليقين واما اي شيء اكتر فالشك يعني اقل وجودا واكثر وجودا في الناس نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى العاقل يحسن العاقل يحسن عند الجفوة. ويغذى عن ويغذى عن 00:46:51

على الأغضاء. نعم ويغذى عن المجازاة عليها بمثتها وقد قيل ان من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة. وهي عندي والله اعلم

غضب لا يخرجه الى المعاصي ولا الى الانتقام من الجاني كانه في نفسه يعلم مهل الجفوة منه كما يعقل ورود النعمة عليه. وما اقبه قدرة اللئيم اذا قدر - 00:47:09

ومن اساء سمعا اساء اجاية ومن اتى المكروه الى احد فينفسه بدأ لان شرور تبدو صغارا ثم تعود كبارا نعم. ولقد انبأنا محمد بن سعيد القزار قال حدثنا محمد ابن اليسر الرازي قال حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله المخزومي. قال عبد الاعلى بن مسحير - 00:47:32

عن سعيد بن عبد العزيز قال سمعت اسماعيل بن عبيد الله يقول لبنيه يا بني اكرموا من اكرمكم وان كان عبدا جبشايا واهينوا من اهانكم وان كان رجلا قرشيا قال ابو حاتم رحمه اهينوا من اهانكم يعلق عليه الان - 00:47:52

ابو حاتم نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى هذا الذي قاله قال اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر اذا استعمله العاقل في الاهوال كلها مع الجاهل فلا ضير. واما من ارتفع عن حد الجهال واتضح عن حد العقلاء فالاغضاء - 00:48:10

به في الاوقات احمد مخافة الازيداد منه ولان ولان يصبر المرء عن حرارة الجفاء ومرارتها اولى من الانتقام مما يستجلب عليها مما هو اغر وامر ايضا لما من الكلام ما هو اشد من الحجر وانقض من الابرة وامر من الصبر. نعم - 00:48:28

قال ولقد احسن الذي يقول لقد اسمع القول الذي كان كلما تذكرنيه النفس قلبي يصدع فابدي لمن ابداه مني بشاشة كأني مسرور وكأني مسرور بما منه اسمع وما ذاك عن عجز به غير ابني - 00:48:48

اري ان ترك الشر للشر اقطع. هذه كلمة عظيمة اري ان ترك الشر للشر اقطع وهذا مر معنا يعني قريبا من هذا المعنى فيما تقدم من كلام المصنف - 00:49:08

رحمه الله تعالى نعم قال انبأنا محمد بن صالح الطبرى بصيمرة قال اين تقدمت اين تقدم نظير هذا؟ اري ان ترك الشر للشر اقطع مر معنا قريبا غير الذي جاء فيما ينسب الى لقمان - 00:49:27

ها هي وين هل فيه صفحة ما هو الكلام؟ اقرأه لا غير الذي للقمان نعم قال انبأنا محمد بن صالح الطبرى بصيمرة قال حدثنا اهل المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهشام العروة عن ابيه عن ابي عمر عن ابي عمر في هذه - 00:49:54

اية خذ العفو وامر بالعرف قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو عن الاخلاق عن اخلاق الناس نعم قال اه اقرأ مرة ثانية عن هشام. عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عمر عن ابن عمر هذى مصحفة عندكم - 00:50:36

عن ابن عمر رضي الله عنهما في هذه الاية خذ العفو وامر بالعرف. قال امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالعفو عن اخلاق الناس. نعم قال ابن عمر رضي الله عنهما في معنى قوله خذ العفو - 00:50:55

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو عن اخلاق الناس لان اه العفو قيل في معناه في الاية الكريمة اي ما سمحت باخلاق الناس ومعلوما ان الناس اخلاقهم تتفاوت - 00:51:09

هادا فيه لين وهادا فيه شدة وهذا فيه حلم وهذا فيه رعونة وهكذا العفو قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو عن اخلاق الناس
لان ليس كلهم سواء في الخلق وليسوا كلهم على مقدرة واحدة في حسن - 00:51:26

التعامل فامر عليه الصلاة والسلام بالعفو عن اخلاق الناس نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر صفة الكريم واللئيم. اما انا محمد بن
حسن بن الخليل بنى قال حدثنا ابو كلبي قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر - 00:51:45

ان سعيد بن المقبري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم قال ليس ليس
انا هذا نسألك. قال فعن ماذن العرب تسألونني؟ قالوا نعم. قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا - 00:52:02
نعم قال ذكر صفة الكريم واللئيم. هذه الترجمة ذكر فيها رحمة الله الكرم واهله حثا عليه وترغيبا فيه وللؤم واهله تحذيرا منه وبيانا
لسوء مغبة وصدر رحمة الله هذه الترجمة - 00:52:21

بحديث ابى هريرة قال قيل يا رسول الله اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم. كما قال جل وعلا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
قالوا ليس عن هذا نسألك - 00:52:42

قال فعن معادن العرب تسألونني؟ قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قيل في اه قوله معادن العرب اى
ما يتميزون به من شرف يتعلق بالانساب - 00:52:58

او ما يتميزون به من اه من شرف بما يتميزون به من اخلاق فاضلة عالية فقال عليه الصلاة والسلام خياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا - 00:53:17

ومعنى ذلك ان تلك الامور التي كانت عنده في الجاهلية ان اسلم وفقه وعمل بهذا الدين آآآآ كانت له تلك الاخلاق كانت له تلك آآآآ
الاخلاق ويكتب له آآاجرها اذا اسلم وحسن آآ وحسن - 00:53:38

نعم قال ابو هاتم رحمة الله تعالى اكرم الناس من مثل ما جاء في الحديث اسلمت على ما اسلفت من خير نعم قال ابو حاتم رحمه
الله تعالى اكرم الناس من اتقى الله وال الكريم التقى - 00:54:02

والتفوى هو العزم على اتيا المأمورات والانزجار عن جميع المزجورات. ومن صح عزمه على هاتين الخصلتين فهو الذي يستحق
اسم الكرم ومن تعرى عن استعمالهما او اهدهما او شعبتها من شعبهما فقد نقص من كرمه مثله. مثله نعم هذا هو بيان - 00:54:18
ان معنى الكرم لان الكريم في مفهوم كثير من الناس من ينفق الكريم عند يعني في مفهوم كثير من الناس من ينفق من يبذل المال.
يقولون فلان كريم يقصدون انه ينفق ويبذل - 00:54:38

لكن الكرم في معناه الجامع وما ذكره المصنف رحمة الله تعالى آآالاكرم الناس من اتقى الله وال الكريم التقى الكريم هو الذي اجتمع فيه
صفات الخير والكرم والنبل وجماع ذلك ما اشار اليه المصنف رحمة الله اتيا المأمورات والانزيار عن المنهيات - 00:54:53

يقول رحمة الله فمن صح عزمه على هاتين الخصلتين فهو التقى الذي يستحق اسم الكرم نعم قال ولقد انبأنا محمد بن مهاجر قال
حدثنا عيسى ابن محمد بن سهل الاذدي عن ابيه عن المدائن - 00:55:19

قال قال زيد بن ثابت ثلات خصال لا تجتمع الا في كريم. حسن المحضر واحتمال الزلة وقلة الملالة ضد المغيب قال حسن
المحظر. المحضر ضد المغيب يعني قيل المراد بحسن المحضر - 00:55:33

اذا كان يذكر الغائب بخير اه في مثل هذا يقول حسن المحظر يعني يذكر الغائب بخييل لا لا تكون اه لا يكون محضره ذكر
للغائبين بالسوء وغيبة لهم وقوعها في اعراضهم ونحو ذلك. نعم - 00:55:51

قال وعن شلن ابو زنجل البغدادي رأيت الحق يعرفه الكريم لصاحبه وينكره اللئيم اذا كان الفتى حسنا كريما فكل فعاله حسن كريم.
وان الفيته سمجا لئيما فكل فعاله سمج لئيم - 00:56:10

نعم وهذا البيت يوضح لكم معنى الكرم ومعنى اللؤم وان الكرم اذا وجد في الانسان فهذا يعني صلاحا في افعاله واقواله كلها واللؤم
وجودهم في الانسان يعني فسادا في اقواله وافعاله - 00:56:28

قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الكريم لا يكون حقودا ولا حصولا ولا شامتا ولا باغيها ولا ساهيما ولا لاهيما ولا فاجرا ولا فخورا ولا كاذبا ولا

ملولا ولا يقطع علfe ولا يؤذني اخوانه. ولا يضيع الحفاظ ولا يجفل في الوداد - 00:56:45

يعطي من لا يرجو ويؤمن ويؤمن من لا يخاف ويعفو عن القدرة ويصل عن قطعية قال أؤمن من لا يخاف نعم وهذه كلها اوصاف الكريم نعم قال اخبرني محمد بن أبي علي الخلاوي قال حدثنا من حرب الحسن الزهري عن علي بن محمد المدائني -

00:57:03

عن محمد بن ابراهيم العباسi عن عبدالله بن الحجاج مولى المهدي عن ابراهيم بن شتلة قال ان لكل شيء حياته موته وان مما يهيا ان مما يهيا الكرم مواصلة الكرماء ومما يهيا اللؤم معاشرة اللئام. نعم يعني الاخلاق لها حياة وموت. ثمة اشياء تحبها - 00:57:27

اخلاق وثمة اشياء تميّت الاخلاق وهذا تبيّه جميل جدا على هذا المقام يقول ان مما يحبها الكرم مواصلة الكرماء مواصلتهم بمحالستهم وصاحبهم ومرافقتهم للاستفادة من اه اخلاقهم وان مما يحبها اللؤم معاشرة اللؤماء - 00:57:47

لماذا؟ لأن الامر كما قيل الصاحب ساحب ومؤثر في صاحبه ولا بد. نعم قال وانشدني الكريزي وما بال قوم لئام ليس عندهم عهد ولا لهم دين اذا اؤتمنوا. ان يسمعوا ريبة طاروا بها - 00:58:06

رهان مني وما سمعوا من صالح دفنوا. ثم اذا سمعوا خيرا ذكرت به. وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا. نعم يقول اه ان ذكرت بسوء عندهم اذنوا اي سمعوا اذنوا يستمعون عند عندما اذكر عندهم بسوء - 00:58:23

واما اذا ذكرت عندهم بخير فان اذانهم تصم عن سمعاهم. واما اذا ذكرت بسوء فانا فانهم يستمعون اذنوا اي استمعوا ومنه ما جاء في الحديث ما اذن الله لشيء اي استمع - 00:58:44

فهذا الشاعر يذكر في هذه الابيات اوصاف اهل اللؤم يذكر اوصاف اهل اللؤم انهم بهذه الصفة ان سمعوا ان يسمعوا ريبة وفي بعض آه اه روایات هذا البيت ان سمعوا سبة - 00:59:00

او ريبة طاروا بها فرحا يعني اذا سمعوا سبة للشخص او مطعون فيه او مغمزا او نحو ذلك طاروا بها فرحا وما سمعوا من صالح دفنوه الاشياء الطيبة الفاضلة التي يسمعونها ان يدفنونها ولا يذكرونها ولا يذكرونها - 00:59:19

سم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا اي اذنوا اه يستمعون مثله قول الشاعر ان سمعوا الخير يخفوه وان سمعوا وان يسمعوا شرا اذاعوا وان لم يسمعوا افکوا. اذنوا يافقون يفترون على اه الشخص. بعض الناس فيه فعلا اه صفة اللؤم -

00:59:39

فيحرص على يعني الانتقاد يا يفرح بالمعائب ان يجدها في أخيه ويسر بها وان كانت لا تكفي زاد عليها زاد عليها ان كانت لم تشبع اه قليلة يزيد عليها اشياء من عنده - 01:00:07

او يكبر القليل طبعه فيه اللؤم هكذا هو يعني لئيم في تعامله مع اه اخوانه اذا سمع محسن لهم كأنه لا يسمع واذا سمع شيء من المساوى او كذا يطير فرحا بذلك اذنه تستمع الى ذلك استماعا جيدا ويحفظ - 01:00:27

بدقة واذا خشي ان يفوته حفظا في صدره كتبه بقلمه حتى لا يفوت عليه حتى لا يفوت عليه من آآ يعني آآ حاله في تعامله مع اخوانه في ذكر هذا - 01:00:50

الشاعر هؤلاء بهذه الصفة. رأيت الشوكاني رحمه الله اورد بتحفة آآ الذاكرين كتابه الذي في شرح الاذكار اورد البيتين عندما شرح حديث الذي فيه الدعاء يا من اه اظهر الجميل وستر القبيح - 01:01:07

يا من اظهر الجميل وستر القبيح هذا ورد في دعاء يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام ولكن في سنته مقال رأيت البيهقي رحمه الله يقول وهو دعاء حسن وهو دعاء حسن - 01:01:32

و في ثبوت صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر لكن وصف الدعاء بأنه دعاء حسن من حيث المعنى يا من ستر اظهر الجميل وستر القبيح عندما تكلم الشوكاني عن هذا الدعاء معنى هذا الدعاء - 01:01:50

قال وعلى العباد ان يقتدوا بربهم فيستتروا ما بلغهم من قبيح الاقوال والافعال ويظهروها ما وصل من جميela ولا يكون كما قال الشاعر وذكر البيتين المتقدمين نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسوا اذا الطف والكريم يجل الكرام -

ولا يهين اللئام ولا يؤذى العاقل ولا يمazi الاحمق ولا يعاشر الفاجر مؤذيرا اخوانه على نفسه باذلا لهم ما ملك اذا اطلع على رغبة من اخ لم يدع مكافأتها واذا عرف منه المودة لم ينظر في ملك العداوة. اذا اعطاه من نفسه الاخاء لم يقطعه بشيء من الاشياء. نعم هذا كله يبين لنا ان الكرم - 01:02:37

معناه واسع وان الكرم يعني اجتماع الاخلاق الفاضلة في الانسان وتحليل الاداب الكاملة وسخاء نفسه اه حسن معاملته للناس هذا كله يعد من آآ الكرم ومن صفات الكرماء نعم كما انشدنا الخلادي قال انشدنا احمد بن ابي علي القاضي قال انشدنا محمد مقیاس الازدي - 01:03:00

وان الذي بيّني وبين عشيرتي وبينبني عمي لمختلف جدا. اذا اذا اذا قظه لي نار حرب بزندهم قدحت لهم في كل مكرمة زند وان اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجي بنيت لهم مجا ولا احمل 01:03:25
الحدق القديم عليهم وليس رئيس القوم من من يحمل الحقد واعطيهم مالي واعطيهم مالي ان كنت غنى وان قل ما لي لم اكلفهم رفضا. نعم لم اكلفهم رفدا الرفد والعطاء والصلة 01:03:48

فيقول ان كان عندي مال انا اعطيهم وان قل مالي لا اكلفهم ان يصلوني او يعطوني او يساعدوني فيقول الامر الذي بيّني وبين عشيرتي مختلف تماما. يعني هم اه مثل ما مر معنا في اه الحديث الذي يستفتني النبي يقول لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 01:04:06

آآ احلم عليهم ويجعلون علي فالامر الذي بيّنه وبين قرابته مختلف جدا مثل ما تقدم في ذلك الرجل الذي استفتني النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال ابن الجوفاء قلدتنا ابو عمير النحاس قال هدفنا ضمرة عن ابراهيم بن ابي عبلة. قالرأيت سالم بن 01:04:26
زالم ابن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز يتسيiran بارض الروم وابان عهدهما دابتة فامسك عليه الآخر حتى لقه حتى لحقه. نعم يعني معنى امسك عليه انتظره وقف ينتظر لان دابتة اخذت يعني تبول فوقف 01:04:46

فصاحبه لما يمضي ويتركه وانما وقف ايظا ينتظر وهذا ايظا يعد في اه جمال الصحابة والآن هنا ما عندنا دابة تبول لكن يوجد مثلا بنزین ينتهي وعطل في السيارة - 01:05:06

ومثل هذه الاشياء فإذا تعطلت سيارته وانقطع البنزين عنه او اشياء من هذا القبيل من جميل المراهقة الصحبة ان يقف مع صاحبه حتى تنتهي نعم المشكلة التي عنده نعم قال انبأنا محمد بن مهاجر قال حدثنا احمد بن بكر الخالد اليزيدي عن خطبة ابن علاء من هال - 01:05:22

قال سمعت سمعت المبارك بن سعيد يقول سمعت الاعمش يقول قال الشهبي ان كلام الناس اسرعهم مودة وابطأهم عداوة مثل الكوب من الفتنة يبطئ الانكسار ويسرع الانجبار. وان لئام الناس ابطأهم مودة واسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار يصرع الانكسار ويبطئ 01:05:47

نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الكريم من اعطى شکره ومن منعه اذره ومن قطعه وصله ومن وصله فضلہ ومن سأله اعطاه ومن لم يسألها ابتدأه واذا استضعف احدا رحمه واذا استضعف اي استضعفه احد رأى الموت اكرم له منه. واللهيم بضد 01:06:07
ما وصفنا من الخصال كلها نعم. قال ولقد انبأنا احمد بن قريص بن عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم بن محمد الزهري. قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا يحيى ابن ابي عيسى قال كان ابراهيم ابن ادهم كليم النفس يخالط الناس بخلاقهم ويأكل معهم قال فربما 01:06:29

اخذ لهم الشواء والجوزيان والخبisch. والجو والجذب عندكم الف ساقطة يعني بعد الواو الجوى نبات اجزاء نبات والجواذبات والخبيث وربما خلا هو واصحابه الذين يأنس بهم فيتصارعون قال وكان يعمل عمل رجلين وكان اذا صار الى نفسه اكل عجين - 01:06:48

نعم يعني آآ هذا ذكر لكرم اه ابراهيم بن ادهم في تعامله مع اه الناس وانه يحرض على خدمتهم واطعامهم يقدم لهم الطعام الجيد

لأنه ذكر هنا ثلاث اطعمة كلها - 01:07:17

جيدة. قال الشواء معروف والجوائز بات يعني قيل في اه قال في القاموس طعام يتخذ من سكر ورز ولحm طعام يتخذ من سكر رز ولحم واما الخبيص فقد تقدم معنا ذكره - 01:07:35

وبيان معناه في هذا الكتاب تذكرون والا مر معنا في في صفحة ثمان وثمانين تقيدونها نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى اجمع اهل التجارب والدهر واجمع واهل الفضل في الدين والراغبون في الجميل - 01:07:54

على ان افضل ما اقتني الرجل لنفسه في الدنيا واجل ما يدخل لها في العقبة هو لزوم الكرم. ومعاشرة الكرام لأن الكرم يحسن الذكر شوفوا القدر هو طباع ركبها الله فيبني ادم فمن الناس من يكون اكرم من ابيه وربما كان الاب اكرم من ابنته - 01:08:18

وربما كان المملوك اكرم من مولاه وربما كان مولى اكرم من مملوكيه نعم. قال ولقد احسن ولقد احسن الذي يقول ربما ملوك اذا كشفته كان من مولاه اولى بالكرم - 01:08:36

فهو ممدوه على احواله وترى مولاه يهجى ويذم، وترأه كيف المملوك يمدح على احواله؟ تعاملات كلها جميلة ومولاه يهجى -
ويذم اي لسوء اخلاقه وترأه كيف يعلو دائمًا وترى مولاه من تحت القدم. نعم يعني هذا المملوك يعلو دائمًا بأخلاقه الفاضلة، ومولاه -

01:08:51

يعني اه ينحط اه قدره لسوء اخلاقه ورعونة تعامله وفتنه تلقى ابا دونه وابا تلقاه اعلى واتم من بنيه ثم لا يعتل ان طلب المعروف منه بالصمم يعني اذا طلبو منه المعاونة ما يعتل بالصمم يعني ثقل السمع - 01:09:17

وكذلك الناس فاعلم ربنا قدر الاخلاق فيهم وقسم. نعم ربنا قدر الاخلاق فيهم وقسم اي ان هذه الاخلاق التي بين الناس في هذه الاخلاق وهاب ومن في الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اهدنا - 01:09:38

باحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. نعم وانشدنبي الابرش رأيت اللين لا رأيت اللين لا يرضي بضميم لأن الضيم لأن الضيم يسقطه كريم وان اللين اكرم كل شيء وليس يحبه خلق لثيم. فان نزل الاذى واللين قلبا وان اللين - 01:09:58

سيرحل لا يقيم ويبقى للاذى في القلب صحب من البغاء يلبت لا يرجم. نعم يلبت لا يرمي اي لا يبرح. يكون ملازم لي صاحبه لا ينفك عنه. نعم. قال حدثناقطان ابن رقة قال حدثنا احمد بن ابيالحواري قال سمعت ابي يقول ما من احد الا وله توبة الا سيء -

01:10:22

الخلق وانه لا يتوب من ذنب الا دخل في شر منه. الا ان اكرمه الله سبحانه وتعالى الخلاص من سوء الخلق قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الكريم محمود التاجر في الدنيا مرضي العمل في العقبة يحبه القريب للقاصي ويعرف ويألفه - 01:10:43

متتساخط والراضي يفارقه الاداء والثمام ويسحب العقلاء والكرام. وما رأيت شيئا اكثر عملا في نقص كريم في نقص كرم كريم من الفقراء من الفقر سواء كان ذلك بالقلب او بالموجود - 01:11:05

ولقد انشدني المتصدق بن بلال الانصاري لعمره ان المال قد يجعل الفتى نصيبا وان الفقر بالمال قد يزري. وان الفقر بالمرء وان فقى بالمرء قد يزري ولا ولا رفع النفس الدنيوية كالغنى ولا وضع النفس الكريمة كالفقر - 01:11:21

قال حدثنا الحسن بن سفيان قال ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هميد بن عبد الرحمن عن زكريا بن ابي زائدة عن علي بن الاقمر عن ابي جهيفة قال جالس الكباء وخالة الحكماء وسائل العلماء. يوم عندما قال الناظم - 01:11:39

رفع النفس الدنيوية كالغنى ولا وضع النفس الكريمة كالفقر يقصد عند الناس لآن آآ الشخص الغني صاحب الاموال الكثيرة وان كانت نفسه دنية يصبح له شأن عند الناس يصبح له شأن عند الناس الفقير - 01:11:56

آآ صاحب النفس الكريمة لا يكون له شأن عندهم ورب اشت بطمررين مدفوع بالابواب لو اقسم عند الله على الله لابره قصده بالرفعة ووضعها اي عند الناس عند الناس ليس عند الله تبارك وتعالى - 01:12:19

المهم هو رفعة الشخص عند ربه ومولاه جل وعلا وها اورد في ختام هذا هذه الترجمة عن ابي زحيفة قال جالس الكباء وخالط الحكماء وسائل العلماء اي ان في مثل ذلك النفع للانسان لآن - 01:12:38

اـهـ الـكـبـراءـ بـمـقـامـهـ وـقـدـرـهـ وـعـمـارـهـ يـسـتـفـيدـ مـنـ خـبـرـتـهـ مـنـ تـجـارـبـهـ وـالـحـكـماءـ اـيـضاـ يـسـتـفـيدـ مـنـ حـكـمـهـ وـاطـاـيـبـ نـصـائـحـهـ وـلـطـائـفـ

01:13:01 تـوـجـيـهـهـمـ وـالـعـلـمـاءـ اـيـضاـ فـيـمـاـ يـفـيـدـهـمـ مـنـ عـلـوـمـهـمـ وـماـ اـكـرـمـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ -

مـنـ اـهـ الفـقـهـ بـدـيـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ العـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـنـ يـهـدـيـنـاـ اـجـمـعـيـنـ لـاـخـلـاقـ لـاـ يـهـدـيـ لـاحـسـنـهـاـ لـاـ هـوـ
01:13:22 وـانـ يـصـرـفـ عـنـاـ سـيـئـهـاـ لـاـ يـصـرـفـ عـنـاـ سـيـئـهـاـ لـاـ هـوـ -

وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ شـأـنـاـ كـلـهـ وـالـاـ يـكـلـنـاـ إـلـىـ انـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ وـانـ يـهـدـيـنـاـ اـلـيـهـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ.ـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ اـقـوـىـ لـوـالـدـيـنـاـ وـلـمـشـايـخـنـاـ
وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ اللـهـمـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـنـ خـشـيـتـكـ ماـ يـحـولـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـاصـيـكـ -

01:13:40

وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ بـهـ جـنـتـكـ وـمـنـ الـيـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـائـبـ الدـنـيـاـ.ـ اللـهـمـ مـتـعـنـاـ بـاـسـمـائـنـاـ وـابـصـارـنـاـ وـقـوـتـنـاـ وـتـنـاـ مـاـ اـحـيـيـتـنـاـ
01:14:04 وـاجـعـلـهـ الـوارـثـ مـنـاـ وـاجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـانـاـ وـلاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ -

وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـنـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوبـ
01:14:24 الـلـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ -

وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ - 01:14:43